

حال النبي ﷺ مع ربه | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم كنتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:30](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدقاء الحديث كتاب الله - [00:00:50](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة سنة احبتي في الله حال النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه تبارك وتعالى - [00:01:20](#)

ده كلام ترامب في الاسبوع الماضي ان الله سبحانه وتعالى قد من على نبيه صلى الله عليه وسلم بخصائص كثيرة ومن عليه بنعم كثيرة فكيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

كيف كانت عبوديته لربه تبارك وتعالى كيف كان يحيى في مقام العبودية مع الله عز وجل في البداية كان نبينا صلى الله عليه وسلم اعبد البشر وما عبد احد ربه تبارك وتعالى كما عبد نبينا ربه تبارك وتعالى - [00:01:58](#)

حتى ان الله عز وجل لما اراد ان يثني على نبيه اثنى عليه بمقام العبودية. فقال تعالى سبحان الذي اسرى عبده لما رأى الله عز وجل منه في مقام العبودية. وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه - [00:02:23](#)

وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده رأى الله عز وجل من من نبيه صلى الله عليه وسلم عبودية ما رآها الله عز وجل من احد فآكرمه الله عز وجل بهذا الوصف - [00:02:43](#)

وانا لا ادري والله من اي باب من ابواب العبودية ندخل في هذا اليوم. هل ندخل من باب الصلاة؟ والتي كان لا اطيعوا احد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبله ولا بعده ان يوازيه في طاعته. او ان يساويه في - [00:03:07](#)

في عبوديته متعلقة بالصلاة هذا ابن مسعود كما في صحيح مسلم. وهو شاب قوي فتي يقول كنت ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل قال حتى هممت بامر سوء. قيل له يا ابن مسعود وبما هممت؟ قال هممت - [00:03:27](#)

ان اجلس وادعه صلى الله عليه وسلم لا طاقة لي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود يقول وهو الشاب فردي والنبي صلى الله عليه وسلم في الستين من عمره - [00:03:50](#)

تخيل رجل في الستين من عمره صلوات ربي وسلامه عليه لا يستطيع الشاب ان يساويه او ان يجاريه في لله عز وجل لا يستطيع ان يقوم بين يدي الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:06](#)

واما حذيفة فيحكى لنا حال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. فيقول قلت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل نستفتح البقر فقلت يركع عند المئة - [00:04:25](#)

اهتم النبي قراءته قلت يركع عند المائتين فوصل النبي قراءته فقلت يركع بالبقرة في ركعة قال ثم استفتح النساء ثم ال عمران يقرأ مترسلا يقرأ على مهله. مش متسرع في القراءة - [00:04:43](#)

لا يمر باية فيها التسبيح الا وسبح. ولا يمر باية فيها تحميد الا حمد. ولا يمر باية فيها ذكر الجنة الا سأل الله ولا يمر باية فيها ذكر النار الا تعوذ. ثم ركع صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

قال حذيفة فكان ركوعه قدرا من قيامه. خمس اجزاء ويزيد في القيام ثم كان ركوعه صلى الله عليه وسلم على قدر من قيامه. ثم رفع من الركوع فكان قيامه قدرا من ركوعه وقراءته. ثم سجد - [00:05:21](#)

فكان سجوده قدرا من ركوعه وقيامه وقيامه من الركوع بيده وامي صلى الله عليه وسلم اه انا اقدر افهم الان لماذا كان يقوم حتى تتورم قدماه وفي رواية اخرى حتى تتفطر قدماه وفي الرواية الثالثة حتى دميت قدماه. النبي واقف على - [00:05:41](#)

رجله الى ان خرج الدم من قدمه من طول القيام صلى الله عليه وسلم ماذا نقول عن عبوديته المتعلقة بالصلاة؟ وهو صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرّة عيني في الصلاة ده مش تعب - [00:06:08](#)

يعني قيام النبي بهذه الصورة حتى تتورم قدماه. لم يكن هذا تعباً او نصبا لرسول الله. بل كان قرّة العين وهي لذة الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعل - [00:06:24](#)

الى قرّة عين في الصلاة ما كان طول القيام هذا متعباً لرسول الله. لا والله بل يجد راحته في هذا. يجد راحته في قيامه في مقام العبودية. حتى كان يقول لبلال ابن - [00:06:44](#)

جسد بين يدي الله سبحانه وتعالى. ماذا نقول في الصلاة؟ هي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد كان النبي اذا اتاه الامر يحزنه او يؤلمه يفزع الى الصلاة لانه صلى الله عليه وسلم وجد في الصلاة راحته. وجد في الصلاة طمأنينة قلبه. وجد في الصلاة - [00:07:04](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. وفي اشد اللحظات التي تمر برسول الله. تجد الكل نائم الا النبي صلى الله عليه وسلم فهو قائم يصلي. يوم بدر يقول علي رضي الله عنه - [00:08:04](#)

والله لقد رأيتنا يوم بدر وما منا من احد الا نام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قائم بين يدي الله عز وجل ليصلي ويدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. اللهم نصرك الذي وعدت - [00:08:24](#)

في موقف كهذا تجدي لكل نام. لان الله قال اذ يغشاكم النعاس امنة منه. الا النبي صلى الله عليه وسلم قائم بين يدي الله سبحانه وتعالى يصلي. حدثوني بربكم عن شيخ تجاوز الستين. تجاوز - [00:08:44](#)

ويقوم بالليل قياما لا يستطيع شباب الامة ان يقوموا بمثله. انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت الصلاة قد ملأت روحه ووجدانه صلى الله عليه وسلم؟ الروح امتلأت بحب الصلاة. فترى النبي - [00:09:06](#)

صلى الله عليه وسلم دائم الصلاة. حتى قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل جالس بعدما حطمه الناس الناس حطموا النبي صلى الله عليه وسلم. دا له طلب ودا له حاجة ودا كزا. فكان النبي يظل طول النهار - [00:09:28](#)

يقضي حوائج الناس فتحطمت قوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قائم يصلي اثثوني بربكم عن عبودية النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اشد اللحظات مرورا عليه وهي لحظات الموت - [00:09:53](#)

ما كان يشغل بال رسول الله وهو يموت الا امر الصلاة تقول عائشة اغشي على رسول الله في مرضه الذي مات فيه وتخيل لما بنتكلم عن مرض النبي فمش مش زي امراضنا. انما كان مرض النبي يضاعف عليه كما يضاعف له الاجر - [00:10:14](#)

يدخل عليه احد اصحابه فيضع يده على جبهة رسول الله فما يتحمل من شدة الحمى والحر ويقول يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا. فيقول صلى الله عليه وسلم ان معشر الانبياء يضاعف - [00:10:37](#)

علينا البلاء كما يضاعف لنا الاجر. يغشى على النبي من شدة الحرارة اللي اصابته جسد النبي يفرغ على النبي سبع قرب ماء والحرارة لا تتوقف ولا تنزل يخشى على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يفريق شف الانسان لما بينزل في مقام العبودية اول ما يقول - [00:10:58](#)

يا عائشة اصلى الناس؟ الناس صلت فقلت لا يا رسول الله انهم ينتظرونك. فدعا بماء في المغضب اي الاناء. فلما اغتسل صلى الله عليه وسلم بالقيام فخر مغشيا عليه من شدة الالم والتعب - [00:11:25](#)

وهو رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلما افاق قال يا عائشة اصلي الناس؟ قالت لا يا رسول الله هم ينتظرونك فدعا بماء في المغضب للمرة الثانية. فلما اغتسل وهم بالقيام خر مغشيا عليه ثلاث مرات. هذا هو الحل - [00:11:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يقف على قدم من شدة الالم والتعب صلى الله عليه وسلم ومع ذلك مشغول اصلى الناس قالت ثم ان النبي وجد من نفسه خفة - [00:12:12](#)

الحمد لله خفيف الان. فقام يهادى بين رجلين بين العباس وعلي. قالت عائشة ووالله انني لا ارى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخطاني في الارض خطين النبي - [00:12:31](#)

مش قادر يرفع رجله. صلى الله عليه وسلم. مش قادر يرفع رجله. ورجليه بتزحف في الارض بتعلق في الارض ومع ذلك الصلاة دي كانت عبودية النبي ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يصلي قائما فصلى قاعدا بشهر الصديق رضي الله عنه - [00:12:51](#)

والصديق يبلغ الناس تكبير النبي صلى الله عليه وسلم ايه ده ايه العبودية دي؟ انه القلب الذي اصطفاه الله للنبوة. قلب ملئ بالعبودية لله عز وجل. هذا كان حاله مع الصلاة. اما عن حاله مع الصيام؟ فحدث ولا حرج. حدث ولا حرج. اذا - [00:13:17](#)

انا داود كان اعبد الناس لانه كان يصوم يوما ويفطر يوما فان النبي صلى الله عليه وسلم قد تجاوز بصيامه صيام داود كل سنة وانتم طبيين حتى قالت عائشة من اراد ان يجد رسول الله صائما لوجده صائما. وكان يصوم حتى نقول لا يفطر. كان - [00:13:45](#)

اسرد الصيام صلى الله عليه وسلم. واذا كان داود يفطر عند المغرب فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان الصيام فكان يصوم باليومين والثلاثة والاربعة ويزيد ما شاء الله. فاراد اصحابه ان يواصلوا كما يواصل - [00:14:09](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. ما حدش هيقدر يواصل الصيام زي ما النبي كان يواصل يوصل ثلاث اربع تيام صيام ما افطر صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

حدثوني بربكم وانا لا اقول صيام رمضان. ولكن حدثوني عن شيخ كبير تجاوز الستين من عمره في يوم شديد الحر خارج للنبي صلى الله عليه وسلم لغزوة من الغزوات. والسفر بعيد والحر شديد - [00:14:46](#)

ورسول الله قد كبرت سنه ومع ذلك يقول عبدالله بن رواحة او يقول عبدالرحمن بن عوف خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر وان لا يضع يده على رأسه من شدة الحر - [00:15:06](#)

وما منا من صائم الا رسول الله وعبد الله بن رواحة بس دول اللي قدروا يصوموا من شدة الحر. الصحابة كانوا معروفين بقوة الاجساد. والجلد والصبر رضوان الله عليهم اجمعين - [00:15:26](#)

ومع ذلك ما استطاعوا الصيام في هذه الايام. اما حبيبنا ونبينا ومصطفى الله سبحانه وتعالى كان صائم صلى الله عليه وسلم اما ان عن هذه رسول الله ان عائشة رضي الله عنها قالت - [00:15:43](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله على كل احيائه. ان اردت ان تصل بي وهو الرجل يرفع ويفعل منك الله عز وجل قال وكانت عباد الله استغفروا كده استغفروه. فاني استغفر الله لي ولكم سبعين - [00:16:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا واحنا داخلين واذا دخل المسجد علمنا الطعام وعلمنا وعلمنا المسجد انه كان في شدته وفيه حتى كان النبي اذا اصابه قال الحمد لله الذي من عبادة الصالحات - [00:17:13](#)

فهذا كان منه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واكرم الناس والله ما سئل رسول الله عن شيء الا احضره وفي يوم والله ما سئل رسول الله عن سيد - [00:18:13](#)

فاسمعوا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فاعطاني غنما بين جبلين. قال فعاد الى قومه وهو يقول يا قومي اسلموا فانني اتيت من عند رجل لا يخشى الفقر ان سألتكم عن جوده وكرمه فاسمعوا لابن عباس رضي الله عنه وهو يصف جود النبي وكرم النبي. وهو يقول وكان بابي - [00:18:43](#)

وامي صلى الله عليه وسلم اجود من الريح المرسلة الرشق اذا هبت على بلد لا تترك بيتا ولا شارعا الا ودخلت فيه. واصابت اهل هذا

المكان منها هكذا كان جوده صلى الله عليه وسلم يصل لكل احد - [00:19:22](#)

كان جوده يصل لكل احد صلى الله عليه وسلم. وما من بيت من بيوت المدينة الا وفيه من جود النبي دليل على ذلك اما ان سألتهموني عن خوفه وخضوعه لربه فلقد ضرب المثل الاعلى في الخضوع والخوف من الله عز وجل - [00:19:44](#)

ولم لا يصل لهذا المقام وهو اعلم الناس بالله وقال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية قلبه صلى الله عليه وسلم ملئ خوفا ولذا اثنى الله على الصالحين من انبيائه - [00:20:06](#)

شوف تقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب السماء غيم رؤي ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم. وقام مدخن وفرج فيقول يا رسول الله انه خير ريح وغيم يعني مطر يعني خيس. فقال ومن - [00:20:26](#)

يؤمنني يا عائشة لقد عذب اقوام في مثل هذا. خايف النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق صاحب والصديق. يرى في لحية النبي شعرات بيضاء. فيقول يا رسول الله اراك - [00:20:50](#)

يا رسول الله انا شايف فيه شيب في لحيتك. فقال صلى الله عليه وسلم شيبتني هود واخواتها. هود والواقعة والمرسلات وعمما يتساءلون واذا السماء انفطرت الايات دي والصور دي شيبت النبي - [00:21:09](#)

صلى الله عليه وسلم من شدة الخوف يقرأ النبي الايات من شدة الخوف يبكي صلى الله عليه وسلم من شدة الخوف لحيته ابيضت شاب من شدة خوفه من الله سبحانه وتعالى - [00:21:30](#)

يأتي ذكر الاخرة على سمعه صلى الله عليه وسلم لا يملك عينه الا وهو يبكي يا ابن مسعود اقرأ علي يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري. قال فاستفتح - [00:21:52](#)

نساء حتى اذا وصل الى ذكر الاخرة فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد جئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عيناه تزرقان بالدمع. من شدة الخوف - [00:22:11](#)

ويحكي البراء موقفا عجبيا. يبين لنا ازاى كان قلب النبي قلب العابد الحقيقي اللي مليون خوف من ربنا عز وجل. يقول قل كنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى جماعة من الناس ملتفين فقال علام اجتمع هؤلاء - [00:22:31](#)

قلنا يا رسول الله على قبر يحفرونه. قال فخرج النبي من بين ايدينا مسرعا حتى وصل الى هناك. قال البراء فاستغفر قلت انظر ماذا يصنع رجلين النبي ما شلتهوش وهو واقف قدام القبر - [00:22:53](#)

النبي مش قادر يقف على رجله وهو واقف قدام القبر. فجسد صلى الله عليه وسلم على ركبتيه. والجسو هو قعود الخائف وترى كل امة جافية الجسو هو جلوس الخائف المترقب لامر عظيم. قال فجئنا على ركبتيه - [00:23:12](#)

فنظرت اليه فاذا هو يبكي حتى بل لحيته وصدره. ويبكي حتى بل حجره. ثم نظر الينا وقال اي لمثل هذا فاهدوه بمثل هذا النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل من نزل في مقام العبودية على الاطلاق. لذا رفع الله عز وجل من - [00:23:34](#)

ورفع الله عز وجل من شأنه واعده له في الجنة منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله عز وجل ان يحشرنا معه وتحت لوائه وفي درجته مع النبيين - [00:24:02](#)

والشهداء والصالحين. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:24:22](#)

وان من اعظم العبوديات اللافتة للنظر لمن قرأ في سيرته صلى الله عليه وسلم ارتباطه صلى الله عليه وسلم بكلام ربه فلا يكاد الانسان منا يقلب موطننا من موطن النبي صلى الله عليه وسلم اليومية. الا ويرى ارتباط رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

الله عليه وسلم بكلام ربه فان المحب الصادق يحب كل شيء متعلق بمن يحب واذا كان القرآن هو كلام الله فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتبط به ارتباطا عجبيا. وانا لن اتكلم عن - [00:25:03](#)

قراءته صلى الله عليه وسلم على مدار اليوم. لا والله بل ساتكلم معكم في موطن واحد يبين لك كيف كان صلى الله عليه وسلم متعلق القلب بالقرآن وهو موطن النوم - [00:25:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حياته اليومية مش زينا لانه كالنبي مأمور بالتبليغ الرسالة وهذا مجهود وكان صلى الله عليه وسلم اماما للمسجد. وده محتاج مجهود. وبعث للناس معلما وده محتاج مجهود وهو قائد دولة - [00:25:42](#)

محتاج انه يقضي حوائج كل من في هذه الدولة. وده محتاج مجهود فضلا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسئولاً عن فقراء امته. يسعى لقضاء حوائجهم ورفع الفقر عنهم - [00:26:12](#)

ويقضي لهذا حاجة ولهذه حاجة. حتى كانت الامة تأخذ بيد رسول الله حتى يقضي له حاجتها وده مجهود وكان اب وده مجهود. وزوج لتسعة والزوج اللي تسعة من النساء وده في ذاته مجهود - [00:26:29](#)

كان يتعامل مع الاعراب وده مجهود ويصبر على اذى المنافقين وده محتاج مجهود. وهو قائد للجيش وهذا محتاج لمجهود. كل ده في يوم واحد كل ده في يوم واحد المفترض جسد بهذه الصورة. المت به كل هذه الملمات على مدار اليوم. الجسد ده بمجرد ما يضع ما يوضع على - [00:26:50](#)

الفراش ينام الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينام حتى يشبع روحه من كلام الله ما ينامش اللي بعد ما يشبع الروح من كلام الله عز وجل - [00:27:17](#)

فلقد ثبت صلى الله عنه صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم السجدة ويقرأ سبحان الاسراء ويقرأ الزمر ويقرأ تبارك ويقرأ المعوذات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:27:33](#)

وكان في بعض الاوقات يطيل في قراءته. هذا خلاف قراءة الصلاة. دي اذكاء ما قبل النوم للنبي صلى الله عليه وسلم شوفوا كمية الايات اللي بتتلى نقول سبحان الله! معقول - [00:27:53](#)

واول شئ يبدأ النبي به يومه اول ما عينه تفتح كما ختم يومه بالقرآن يفتح بالقرآن فيقرأ الايات الاواخر من سورة ال عمران ايه ده ما هذا الارتباط بالقرآن؟ ارتباط عجيب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

ولكن يزول العجب لما تعلم انه افضل من تعبد لله سبحانه وتعالى حدثوني بربكم عن هذا الجسد الذي وصفته عائشة بقولها بعدما حطمه الناس وبعد هذا التحطيم على مدار ثلاثة وعشرين سنة - [00:28:30](#)

من الابتلاء والامراض والمحن. ولا يزال هذا الازى ولا يزال هذا البدن قائم على باب العبودية هي لله سبحانه وتعالى لا يتركها لحظة ولا يتخلف عنها لحظة بل كان صلى الله عليه وسلم اذا الم به ما لا يطاق. فعجز عن عبادة من العبادات - [00:28:54](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضيها اول ما يسمح له كان اذا نام عن ورده بالليل قضاه بالنهار وكان اذا الم بالنبي صلى الله عليه وسلم مرض فنام عن وتره ما استطاع ان يقوم بالليل في وتره كان النبي - [00:29:21](#)

صلى الله عليه وسلم يقضيه بالنهار اما اذا سألتهم عن صبره ورضاه فحدث ولا حرج فلقد ضرب النبي لنا اعظم مثل لمن ابتلي في كل شئ وما كان منه الا الرضا عن ربه - [00:29:42](#)

يفقد النبي ولده ابراهيم بين يديه وروحه تزف بزحف ولما يموت اسمع لكلام من رضى عن قضاء الله وقدره فيقول ان العين لتدمع. وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي الله - [00:30:07](#)

رزق بسبعة من الاولاد مات منهم ستة بين يديه. ستة من ابناء النبي ماتوا بين يديه. والاخيرة يوحى اليه انها اول من تلحق به بعد موته وهي فاطمة وما وجدناه الا راضيا عن الله - [00:30:41](#)

يبتلى في جسده بالمرض وما وجدناه الا راضيا عن الله يبتلى في نسائه من المنافقين لما طعنوا في عرض عائشة وما وجدناه الا راضيا عن الله يبتلى بالحروب والازمات والمحن وما وجدناه الا راضيا عن الله - [00:31:03](#)

عبد ما رأى الله عز وجل منه الا لا اقول الرضا ولكن كمال الرضا عن الله سبحانه وتعالى محن وازمات تناول عليه فسبوه في عرضه. وما وجدناه الا راضيا عن الله. قالوا عنه ساحر وكاهن وشاعر - [00:31:23](#)

نور مسحور وما وجدناه الا راضيا عن الله. ضربوه حتى ادموا وجهه وما وجدناه الا راضيا عن الله تناول عليه المنافقون والكفار. حتى قال هذا المنافق اعدل فانك لم تعدل. فقال رحمة الله على - [00:31:42](#)

اخي موسى فاوذي باكثر من هذا فرضي وانا راضي اي رضا هذا طردوه من احب البقاع الى قلبه وما رأينا منه الا الرضا الهلال يمر عليه. تلو الهلال تلو الهلال ولا يوقد في بيته شيء. وما وجدناه الا راضيا - [00:32:02](#)

عن الله عرفتم ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل للنبي المقام المحمود عرفت ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل للنبي الوسيلة في الجنة لانه حقق العبودية لله سبحانه وتعالى حقق العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:32:31](#)

ولو سألتكم عن اعظم مقامات العبودية وهي الدعوة الى الله والتي بها اثنى الله على نبيه فقال وانه لما قام عبد الله يدعوه فشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيموت - [00:32:51](#)

ازاي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيموت ما توقف لسانه عن تعليم امته ودعوة امته وهو بيموت صلى الله عليه وسلم. يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحي المساجد. يحذر ما صنعوا - [00:33:07](#)

شوفوه وهو بيموت صلى الله عليه وسلم وهو يقول كما روى انس وعلي كان اخر ما قاله رسول الله عند موته الله الله في الصلاة. الله الله فيما ملكت ايمانكم - [00:33:25](#)

شوفوه وبيموت صلى الله عليه وسلم وهو يعلم ويربي ويؤدب امته. وهو بيموت. لسه في مقام الدعوة والى الله وسبحان الله وان من اعظم المقامات التي نزل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

ان سنة الله الماضية مع انبيائه والمرسلين انه لا يموت الواحد منهم حتى يخير بين البقاء في الدنيا وبين لقاء الله فلما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ما كان يقول الا بل الرفيق الاعلى - [00:34:01](#)

اعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى قالت عائشة سمعت النبي يقول ما مات نبي حتى يخير فلما كان صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري في مرض موته صلى الله عليه وسلم اذا به ينظر الى السماء تجاه ربه سبحانه وتعالى رافعا اصبعه الى السماء -

[00:34:22](#)

وهو يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى سبحانه الله هكذا كان حال يخيره الله سبحانه وتعالى بين ان يكون ملكا نبيا وبين ان يكون عبدا نبيا فاختار ان يكون عبدا نبيا. مش عايز اكون ملك - [00:34:47](#)

انا عايز ان انا اكون عبد لله اي حياة هذه عاشها رسول الله انها حياة العبد المحب لمولاه الراضي عن قضائه حياة العبد اللي بيسعى في مرضات هذا الرب حياة العبد الذي قال من كل قلبه ووجدانه رضيت بالله ربا - [00:35:15](#)

جزى الله نبينا عنا خير الجزاء جزاه عنا خير الجزاء على ما علمنا من العبودية لله اسأل الله ان يجزيه عنا خير ما جزى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. اللهم انا نشهدك اننا نحبه من كل قلوبنا - [00:35:44](#)

ونرجو ان نكون معه يوم القيامة. اللهم انا قد حرمنا من صحبتك في الدنيا فلا تحرمنا يوم القيامة. اللهم اوردنا حوضه واجعلنا تحت لواء واحشرنا في زمرة. واحشرنا في زمرة. واجعلنا معه في درجته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك -

[00:36:02](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق وقل دائما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا - [00:36:22](#)

ولا ديننا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته. ولا مريضا الا شفيته. ولا مريضا الا شفيته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبتته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم - [00:36:32](#)

اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:36:52](#)

- [00:37:12](#)